

الوسيط في المذهب

العهدة جاريا هذا فيه إذا خاف المشتري كون المبيع مستحقا فلو كان يخاف فساد العقد من جهة اخرى أو كون البيع معيبا فضمن له هذه العهدة صريحا فوجهان .
أحدهما بلى كما إذا خاف خروجه مستحقا .
والثاني لا لان التعلق بالمبيع ممكن هاهنا الى رد الثمن والتحرز عن المفسدات والعيوب ممكن وما بني على الحاجة والمصلحة يتبع فيه مراتب الحاجة .
فان قلنا إنه يصح ضمانه صريحا ففي اندراجة تحت مطلق ضمان العهدة وجهان .
ولو كان يشك في كمال الصنعة او في جودة جنس الثمن قال ابن سريج صح هذا الضمان تخريجا على ضمان العهدة فهذا يقرب من مخافة العيوب فيعتضد به ذلك الوجه .
ثم مهما ادعى نقصان الصنعة فالقول قول البائع لان الاصل عدم استيفاء الكمال فان حلف طالب المشتري .
وهل يطالب الضامن بمجرد حلفه دون بينة يقيمها على النقصان فيه وجهان ووجه المنع ان الاصل في حقه البراءة فلا ينتهز يمينه حجة عليه